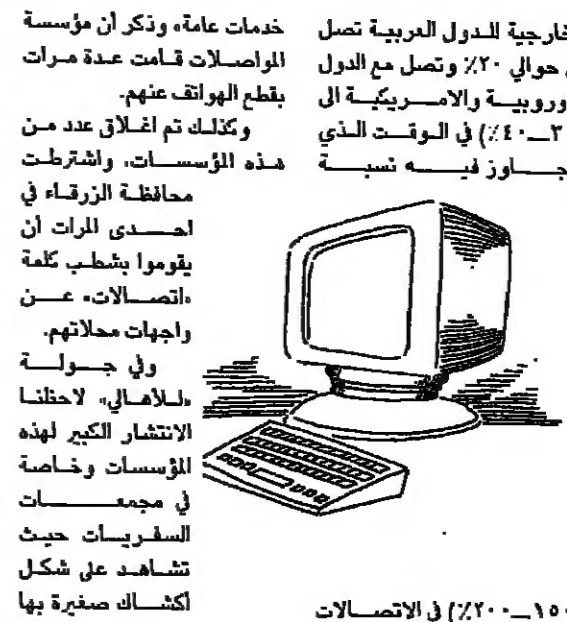


[illegible]

مؤسسات الاتصالات الخاصة بالزرقاء تتجاوز (١٥٠) مؤسسة

تعمل دون ترخيص... وأرباحها بالآلاف



● كتيب: آمال العطاءات
انتشرت خلال السنوات القليلة الماضية وبشكل كبير جداً ظاهرة ما يسمى به مؤسسات الاتصالات القائمة على استثمار وبيع الخدمات الهاتفية للمواطنين الأردنيين والعرب حيث تجاوز عدد هذه المؤسسات في الزرقاء وحدها حتى الآن الـ (١٥٠) مؤسسة.

وقال صاحب مؤسسة والذي يعد من أوائل الذين بدأوا في هذا المجال أن رأس المال الذي بدأ به مشروعه لم يتجاوز ألفي دينار. ولم يستغرقه الأمر سوى بضعة شهور حتى استردّه كاملاً وبدأ بجني الأرباح بعدها بشكل كبير. الأمر الذي مكّنه من توسيع نشاطاته فزود مؤسسة بثلاثة خطوط هاتفية إضافية أقردها منها خطأً للفاكس وحده.

وأشار إلى أن زبائنه الرئيسيين هم من الخليجيين والعمال الوافدين والذين يتحدّثون باستمرار مع ذويهم وأقاربهم في الدول المجاورة، وهذا هو السبب الذي يجعل معظم أصحاب المؤسسات يخشون المواقع القريبة من الفنادق لممارسة أعمالهم هذا إلى جانب المواطنين الأردنيين الذين يجرون اتصالات داخلية وحول الأسعار التي يفرضونها على هذه الاتصالات قال: أنهم في المعدل يبيعون الدقيقة الهاتفية بزيادة (٢٠) قرشاً تقريباً عن تسعيرة مؤسسة المواصلات فيما يتعلق بالدول العربية المجاورة كالسعودية على سبيل المثال والتي تباع دقيقة الاتصال بها بدينار ويزداد ذلك المبلغ تبعاً لبلد المطلوب الاتصال معه. أي أن نسبة الربح في الاتصالات

الخارجية الدول العربية تصل إلى حوالي ٢٠٪ وتصل مع الدول الأوروبية والأمريكية إلى (٤٠-٤٠٪) في الوقت الذي تتجاوز فيه نسبة خدمات عامة وتذكر أن مؤسسة المواصلات قامت عدة مرات بفتح الهاتفات عنهم. وكذلك تم إغلاق عدد من هذه المؤسسات، واشترطت محافظة الزرقاء في إحدى المرات أن يقوموا بشطب كلمة «اتصالات» عن واجهات محلاتهم. وفي جولة لاحقة، لاحظنا انتشار الكثير لهذه المؤسسات وخاصة السفريات حيث تشاهد على شكل أكشاك صغيرة بها كرسيان وخط هاتف غير أنها تنهد اكتظاظاً من المواطنين الذين يريدون إجراء مكالمات هاتفية.

وكان المهندس يوسف أبو جاسوس مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات قد أعلن أن الهيئة تعمل على تنظيم قطاع الاتصالات في البلاد وذلك حسب ما جاء في قانون الاتصالات، والتطبيقات الصادرة استناداً إليه. بهدف الوصول إلى قطاع اتصالات منظم وقادر على تقديم خدمات اتصالات بكافة أشكالها وأنواعها للمواطنين في كافة مواقعهم ومن كافة الفئات.

وأضاف أن الهيئة وضعت إجراءات لتنظيم القطاع ستقوم بإخضاع الإجراءات اللازمة والتي تخص ترخيص تشغيل هذه النشاطات التجارية فاضطروا للعمل تحت غطاء مكاتب

كريان وخط هاتف غير أنها تنهد اكتظاظاً من المواطنين الذين يريدون إجراء مكالمات هاتفية.

وكان المهندس يوسف أبو جاسوس مدير عام هيئة تنظيم قطاع الاتصالات قد أعلن أن الهيئة تعمل على تنظيم قطاع الاتصالات في البلاد وذلك حسب ما جاء في قانون الاتصالات، والتطبيقات الصادرة استناداً إليه. بهدف الوصول إلى قطاع اتصالات منظم وقادر على تقديم خدمات اتصالات بكافة أشكالها وأنواعها للمواطنين في كافة مواقعهم ومن كافة الفئات.

وأضاف أن الهيئة وضعت إجراءات لتنظيم القطاع ستقوم بإخضاع الإجراءات اللازمة والتي تخص ترخيص تشغيل هذه النشاطات التجارية فاضطروا للعمل تحت غطاء مكاتب

الخصخصة وأكثر من خطوة الى الوراء

العام، ومن ضرورة توسيعه والمحافظة عليه.

دور القطاع العام في دول العالم الثالث لم يتناقض في دول العالم الثالث مع وتقبل وزيادة دور القطاع الخاص ومعدّرات في تنمية القطاع الوطني، بل أن معظم القوانين الاقتصادية الأخيرة وضعت في مقدمة أهدافها تحفيز وتشجيع الدورات الوطنية الخاصة بالدول ميدان الإنتاج في الصناعة والزراعة، ودخول حلبة المشاريع الخدمية والخاصة بالبنية التحتية بالتمويل، ولم يحد، وفي الأردن على سبيل المثال، أن وضعت قيود أمام نشاط القطاع الخاص الاقتصادي في أي وقت باستثناء بعض القواعد التوجيهية والتنظيمية للنشاط، أو بعض التفظّات التي لا يمكن التهاون بشأنها وخاصة بشروط السلامة الصحية، والمحافظة على البيئة المحلية.

إن خصخصة المؤسسات الاقتصادية الحكومية الكبرى، بشكل جوهري، وليس حافزاً أو عاملاً منطلقاً للتطوير الاقتصادي المتوازن والمستقل، ومن شأنه، فعلاً، وبالإضافة إلى قرارات تخفيض الرسوم الجمركية على المستوردات تشجيعاً من قواعد ومتطلبات الفات الجديدة (منظمة التجارة العالمية) تدرّج المنتجات الوطنية في السوق المحلي إلى منافسة وانكشافات وتبعية خارجية تؤدي في النهاية إلى انقراض جذور وقواعد ومراكز الاقتصاد الوطني الكلي المستقل.

وتستمر الحكومة الحالية، مثلها مثل الحكومات السابقة، في تطبيق وتعميق نهج الخصخصة، رغم مخاطر الخصخصة الاقتصادية والاجتماعية وعلى زيادة معدلات البطالة، ورغم صعودها تطبيقية نتيجة لتناقض الخصخصة مع الطبيعة الاجتماعية العامة للمؤسسات المراد تخصيصها فيما يمكن أن تضيق ملاحظتين أو أكثر توضح سلبيات التنازع الأوروبي في إجراءات

اقتصاد

● احمد النمري

بتقليد اعمى او بتقليد غير متقن، وخضوعاً واستجابة لنصائح ورغبات مستشرق النقد والبنك الدوليين، وما يبعثه من شركات عملاقة غايرة للقرارات ومتعددة الاغراض والجنسيات وتشبهاً معها تتسارع في الأردن عمليات وقرارات التحامية، ويتوسع معها ليشمل مؤسسات اقتصادية أردنية كبرى تقترب من الصفة الاستراتيجية من حيث أهميتها العامة، وجودها الاقتصادية، وغرورها لحماية الأمن الوطني الشامل في الاقتصاد والسياسة والاجتماع.

وبالمثل، وفي فترة زمنية قصيرة لا تزيد عن العامين، تبعت القرارات والتوجهات الحكومية في طريق البدء بخصخصة كل من دائرة البترول في سلطة المصادر الطبيعية، وسلطة الكهرباء، ومؤسسة المواصلات لسلكية والاسلكية، وسكة حديد العقبة، والشركة الأردنية لتصنيع وتوزيع المتطلبات الزراعية، ومؤسسة النقل العام، والاستثمارات السياحية في لندن، الأردن، والمملكة الأردنية، وسلطة المياه، ومؤسسات اقتصادية أخرى في الطريق.

ملكية الحكومة أو ملكية القطاع العام في الدول النامية لعدد من المؤسسات الاقتصادية الكبرى جاء انعكاساً ونتيجة نظريات وأوضاع موضوعية فرضت هذا النهج وهذا الأسلوب في مراحل النمو والتطور الاقتصادي البسيط الذي لا الحقة الاقتصادية وحيث كان القطاع الخاص، وإحداث هذا القطاع، أضغف من أن تتمكن من إقامة وإدارة المشاريع الاقتصادية الأساسية واللازمة للتطوير والتنمية الاقتصادية اللاحقة، وحيث عززت التغيرات التي طرأت بعد ذلك من أهمية دور القطاع

في يوم المرأة العالمي «الأهالي» تلقت شرايح نسوية متعددة تؤكد

انتقائية الدولة في اجراءات النهوض بالمرأة، واحتراقهن في بوتقة الحياة



ليلى خالد

إضافة لحالة الشجاعت التي لا تعطي الفرصة لمظلمة التحريض كعمل شرعي للشعب الفلسطيني لسن قوانين تلزم الشعب بتطبيقها في بلدان الشتات، وتساوياً، ما زالت بعض المعتدات والتفانيد لها قوة التأثير في المجتمع الفلسطيني مما يعني أن النضال من أجل المساواة والحد من التمييز بين الجنسين لا يتوقف عند هذه المقاييس.

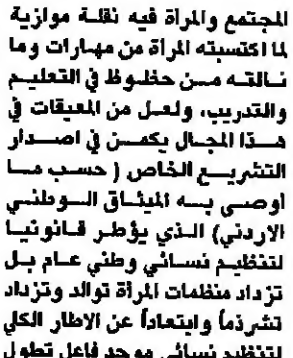
وقد ولدته هذه المقاييس، وبالمساواة مع الرجل في الحقوق والواجبات، أما على المستوى السياسي، فما لم يتسوى الاجتماعي لأن المرأة الفلسطينية تخضع للقوانين الاحوال الشخصية، لبلدان التي تعيش فيها. وفي هذا المجال لا يمكننا القياس على مستوى التطور الذي لحق بالمرأة في هذا الجانب، إلا أن هناك ظواهر يمكن لنا أن نكتسبها في الواقع الفلسطيني، فالمرأة لها حق التعليم وهي تخوض غماره بجسارة، ذلك أن نسبة الأمية للنساء الفلسطينيات لا تتجاوز ١٨٪ تقريباً، وبالمقارنة مع النسبة العربية التي تبلغ ٢٥٪، فإن التعليم تعتبر جيدة بين النساء الفلسطينيات، كما أن المرأة الفلسطينية تشارك في سوق العمل سواء في الوطن المثل أو في الشتات، وهذا اعطاه حرية نسبية انعكست في الحياة الاجتماعية بشكل عام، أما الواقع الحالي للمرأة الفلسطينية في ظل سلطة الحكم الذاتي فإننا ما زلنا نلاحظ نفس الظواهر التي سادت إبان الثورة المسلحة.

ولكن هذه السلطة محدودة الصلاحيات ولها وظيفية سياسية أساسية، إلا وهي حماية الأمن الاسرائيلي، فإنا لا نتوقع أن تعطي هذه السلطة اهتماماً لمعالجة القضايا الاجتماعية وفي مقدمتها قضية المرأة.

ولذا فقد باتت على المرأة أن تخوض نقاشاً مزدوجاً في ظل الظروف الحالية، فهي ما زالت تواجه الإحتلال الذي ما زال قائماً ولو اتخذ شكلاً آخر، وفي الوقت نفسه عليها أن تواجه هذه السلطة التي لم تدرج في برامجها الاعتراف بدورها ومكانتها في المجتمع، فهي ما زالت تواجه هذا الدور الذي يلعبه المرأة الفلسطينية، ويعود ذلك لسببين رئيسيين.

أولهما أنه ليست هناك سيادة للشعب الفلسطيني على أرضه أيشر مثل هذه القوانين، والاحتلال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.

مظاهرات المرأة في أنديا وتشترم الدكتور عيدة الطلق قالت تصادف مناسبة الإحتفالات في يوم المرأة العالمي وأمتا العربية بعامة وشعبنا في السطين والارن وخاصة يواجه تحديات كبيرة تمس كيانه وجوده ومن هنا وأمام هذه التحديات يصبح الحديث عن أهم الفئات للتحقق بمسألة المرأة حديثاً ترفيهاً في جانب من جوانب شكايته إلا أن مسألة المرأة يمكن أن نأخذها من سياق هذا التحدي باعتبارها قضية مرتبطة بكل قضايا الإنسان في هذه المنطقة وما تواجهه قضايا حقوق الإنسان من انتهاكات ومن الطبيعي أن تكون الانتهاكات الخاصة بحقوق المرأة هي الأكبر نظراً لأن المرأة هي الأكثر تضرراً من المجتمع بعامة، ولقد حدثت الأنشطة النسائية المختلفة عبر العقود الأربعة الماضية إنجازات ومكتسبات يلقي الانصاف الإشارة إليها ولكن ما حققه يعتبر قاصراً بالقياس إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في ورائي في هذا المجال مضطرة للتراجع على النكبات النسائية بعامة وفعالية هذه المنظمات حيث لم ترقى بعد جميع الجهود النسائية إلى أن تتحول إلى حركة جماهيرية ديناميكية تأخذ موقعها الطبيعي في الحركة الاجتماعية بعموميتها، فالإنجازات مبعثرة والأنشطة غير متعاضدة حتى لفظي بدورها إلى عملية تغيير شاملة لتقل



د. عيدة الطلق

والاحتفال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.

مظاهرات المرأة في أنديا وتشترم الدكتور عيدة الطلق قالت تصادف مناسبة الإحتفالات في يوم المرأة العالمي وأمتا العربية بعامة وشعبنا في السطين والارن وخاصة يواجه تحديات كبيرة تمس كيانه وجوده ومن هنا وأمام هذه التحديات يصبح الحديث عن أهم الفئات للتحقق بمسألة المرأة حديثاً ترفيهاً في جانب من جوانب شكايته إلا أن مسألة المرأة يمكن أن نأخذها من سياق هذا التحدي باعتبارها قضية مرتبطة بكل قضايا الإنسان في هذه المنطقة وما تواجهه قضايا حقوق الإنسان من انتهاكات ومن الطبيعي أن تكون الانتهاكات الخاصة بحقوق المرأة هي الأكبر نظراً لأن المرأة هي الأكثر تضرراً من المجتمع بعامة، ولقد حدثت الأنشطة النسائية المختلفة عبر العقود الأربعة الماضية إنجازات ومكتسبات يلقي الانصاف الإشارة إليها ولكن ما حققه يعتبر قاصراً بالقياس إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في ورائي في هذا المجال مضطرة للتراجع على النكبات النسائية بعامة وفعالية هذه المنظمات حيث لم ترقى بعد جميع الجهود النسائية إلى أن تتحول إلى حركة جماهيرية ديناميكية تأخذ موقعها الطبيعي في الحركة الاجتماعية بعموميتها، فالإنجازات مبعثرة والأنشطة غير متعاضدة حتى لفظي بدورها إلى عملية تغيير شاملة لتقل



دوريس نقولا الحالات الفردية إلى الحبكة المنظمة المحدودة، والتي عبرت عن نفسها بأستاذ الخوار في العشرينات والثلاثينات لتصل إلى حد المشاركة في الثورة المسلحة على نطاق واسع بعد ١٩٦٧، كما كان للمرأة دور مميز في الانتفاضة الشعبية التي قام بها الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل. وعبر هذا النضال أثبتت المرأة قدرتها على خوض كل أشكال النضال، وقد تم الاعتراف لها بهذا الدور، فتلقت بعض المقاييس القديمة حول المرأة ومكانتها في المجتمع.

إلا أن واقع الشتات والاحتلال الذي عايناهما وما يزال الشعب الفلسطيني فإن هذا الاعتراف بدورها ومكانتها لم يتم التعبير عنه بل هو في تناقض مع هذا الدور الذي يلعبه المرأة الفلسطينية، ويعود ذلك لسببين رئيسيين.

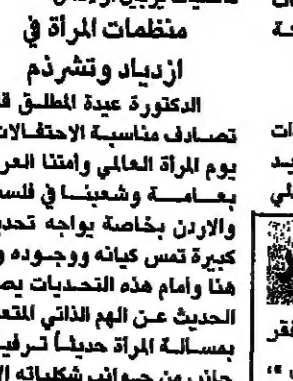
أولهما أنه ليست هناك سيادة للشعب الفلسطيني على أرضه أيشر مثل هذه القوانين، والاحتلال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.



د. عيدة الطلق

والاحتفال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.

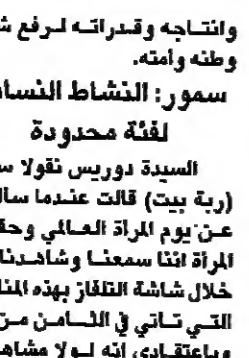
مظاهرات المرأة في أنديا وتشترم الدكتور عيدة الطلق قالت تصادف مناسبة الإحتفالات في يوم المرأة العالمي وأمتا العربية بعامة وشعبنا في السطين والارن وخاصة يواجه تحديات كبيرة تمس كيانه وجوده ومن هنا وأمام هذه التحديات يصبح الحديث عن أهم الفئات للتحقق بمسألة المرأة حديثاً ترفيهاً في جانب من جوانب شكايته إلا أن مسألة المرأة يمكن أن نأخذها من سياق هذا التحدي باعتبارها قضية مرتبطة بكل قضايا الإنسان في هذه المنطقة وما تواجهه قضايا حقوق الإنسان من انتهاكات ومن الطبيعي أن تكون الانتهاكات الخاصة بحقوق المرأة هي الأكبر نظراً لأن المرأة هي الأكثر تضرراً من المجتمع بعامة، ولقد حدثت الأنشطة النسائية المختلفة عبر العقود الأربعة الماضية إنجازات ومكتسبات يلقي الانصاف الإشارة إليها ولكن ما حققه يعتبر قاصراً بالقياس إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في ورائي في هذا المجال مضطرة للتراجع على النكبات النسائية بعامة وفعالية هذه المنظمات حيث لم ترقى بعد جميع الجهود النسائية إلى أن تتحول إلى حركة جماهيرية ديناميكية تأخذ موقعها الطبيعي في الحركة الاجتماعية بعموميتها، فالإنجازات مبعثرة والأنشطة غير متعاضدة حتى لفظي بدورها إلى عملية تغيير شاملة لتقل



دوريس نقولا الحالات الفردية إلى الحبكة المنظمة المحدودة، والتي عبرت عن نفسها بأستاذ الخوار في العشرينات والثلاثينات لتصل إلى حد المشاركة في الثورة المسلحة على نطاق واسع بعد ١٩٦٧، كما كان للمرأة دور مميز في الانتفاضة الشعبية التي قام بها الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل. وعبر هذا النضال أثبتت المرأة قدرتها على خوض كل أشكال النضال، وقد تم الاعتراف لها بهذا الدور، فتلقت بعض المقاييس القديمة حول المرأة ومكانتها في المجتمع.

إلا أن واقع الشتات والاحتلال الذي عايناهما وما يزال الشعب الفلسطيني فإن هذا الاعتراف بدورها ومكانتها لم يتم التعبير عنه بل هو في تناقض مع هذا الدور الذي يلعبه المرأة الفلسطينية، ويعود ذلك لسببين رئيسيين.

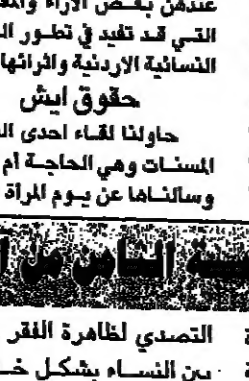
أولهما أنه ليست هناك سيادة للشعب الفلسطيني على أرضه أيشر مثل هذه القوانين، والاحتلال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.



د. عيدة الطلق

والاحتفال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.

مظاهرات المرأة في أنديا وتشترم الدكتور عيدة الطلق قالت تصادف مناسبة الإحتفالات في يوم المرأة العالمي وأمتا العربية بعامة وشعبنا في السطين والارن وخاصة يواجه تحديات كبيرة تمس كيانه وجوده ومن هنا وأمام هذه التحديات يصبح الحديث عن أهم الفئات للتحقق بمسألة المرأة حديثاً ترفيهاً في جانب من جوانب شكايته إلا أن مسألة المرأة يمكن أن نأخذها من سياق هذا التحدي باعتبارها قضية مرتبطة بكل قضايا الإنسان في هذه المنطقة وما تواجهه قضايا حقوق الإنسان من انتهاكات ومن الطبيعي أن تكون الانتهاكات الخاصة بحقوق المرأة هي الأكبر نظراً لأن المرأة هي الأكثر تضرراً من المجتمع بعامة، ولقد حدثت الأنشطة النسائية المختلفة عبر العقود الأربعة الماضية إنجازات ومكتسبات يلقي الانصاف الإشارة إليها ولكن ما حققه يعتبر قاصراً بالقياس إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في ورائي في هذا المجال مضطرة للتراجع على النكبات النسائية بعامة وفعالية هذه المنظمات حيث لم ترقى بعد جميع الجهود النسائية إلى أن تتحول إلى حركة جماهيرية ديناميكية تأخذ موقعها الطبيعي في الحركة الاجتماعية بعموميتها، فالإنجازات مبعثرة والأنشطة غير متعاضدة حتى لفظي بدورها إلى عملية تغيير شاملة لتقل



دوريس نقولا الحالات الفردية إلى الحبكة المنظمة المحدودة، والتي عبرت عن نفسها بأستاذ الخوار في العشرينات والثلاثينات لتصل إلى حد المشاركة في الثورة المسلحة على نطاق واسع بعد ١٩٦٧، كما كان للمرأة دور مميز في الانتفاضة الشعبية التي قام بها الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل. وعبر هذا النضال أثبتت المرأة قدرتها على خوض كل أشكال النضال، وقد تم الاعتراف لها بهذا الدور، فتلقت بعض المقاييس القديمة حول المرأة ومكانتها في المجتمع.

إلا أن واقع الشتات والاحتلال الذي عايناهما وما يزال الشعب الفلسطيني فإن هذا الاعتراف بدورها ومكانتها لم يتم التعبير عنه بل هو في تناقض مع هذا الدور الذي يلعبه المرأة الفلسطينية، ويعود ذلك لسببين رئيسيين.

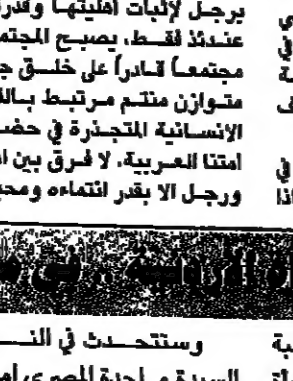
أولهما أنه ليست هناك سيادة للشعب الفلسطيني على أرضه أيشر مثل هذه القوانين، والاحتلال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.



د. عيدة الطلق

والاحتفال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.

مظاهرات المرأة في أنديا وتشترم الدكتور عيدة الطلق قالت تصادف مناسبة الإحتفالات في يوم المرأة العالمي وأمتا العربية بعامة وشعبنا في السطين والارن وخاصة يواجه تحديات كبيرة تمس كيانه وجوده ومن هنا وأمام هذه التحديات يصبح الحديث عن أهم الفئات للتحقق بمسألة المرأة حديثاً ترفيهاً في جانب من جوانب شكايته إلا أن مسألة المرأة يمكن أن نأخذها من سياق هذا التحدي باعتبارها قضية مرتبطة بكل قضايا الإنسان في هذه المنطقة وما تواجهه قضايا حقوق الإنسان من انتهاكات ومن الطبيعي أن تكون الانتهاكات الخاصة بحقوق المرأة هي الأكبر نظراً لأن المرأة هي الأكثر تضرراً من المجتمع بعامة، ولقد حدثت الأنشطة النسائية المختلفة عبر العقود الأربعة الماضية إنجازات ومكتسبات يلقي الانصاف الإشارة إليها ولكن ما حققه يعتبر قاصراً بالقياس إلى الجهود الكبيرة التي بذلت في ورائي في هذا المجال مضطرة للتراجع على النكبات النسائية بعامة وفعالية هذه المنظمات حيث لم ترقى بعد جميع الجهود النسائية إلى أن تتحول إلى حركة جماهيرية ديناميكية تأخذ موقعها الطبيعي في الحركة الاجتماعية بعموميتها، فالإنجازات مبعثرة والأنشطة غير متعاضدة حتى لفظي بدورها إلى عملية تغيير شاملة لتقل



دوريس نقولا الحالات الفردية إلى الحبكة المنظمة المحدودة، والتي عبرت عن نفسها بأستاذ الخوار في العشرينات والثلاثينات لتصل إلى حد المشاركة في الثورة المسلحة على نطاق واسع بعد ١٩٦٧، كما كان للمرأة دور مميز في الانتفاضة الشعبية التي قام بها الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل. وعبر هذا النضال أثبتت المرأة قدرتها على خوض كل أشكال النضال، وقد تم الاعتراف لها بهذا الدور، فتلقت بعض المقاييس القديمة حول المرأة ومكانتها في المجتمع.

إلا أن واقع الشتات والاحتلال الذي عايناهما وما يزال الشعب الفلسطيني فإن هذا الاعتراف بدورها ومكانتها لم يتم التعبير عنه بل هو في تناقض مع هذا الدور الذي يلعبه المرأة الفلسطينية، ويعود ذلك لسببين رئيسيين.

أولهما أنه ليست هناك سيادة للشعب الفلسطيني على أرضه أيشر مثل هذه القوانين، والاحتلال به حيث قالت والله يا اختي لنا مش فاهمة عن إيش يتحكى صار عمري ستن سنة، وما يبارف الله في يوم عالمي للمرأة، طول عمرنا بنشتغل لبساعه، ولاننا، وبنتك جنباً إلى جنب معهم وشاعهم بكل الشغل الي كانوا يعملهو أيام زمان لك زرعنا وحرثنا وسرحتنا بساللا وبيربى هالاولاد، وعملنا كل الي بنظر عليه، باي... مطلوب منّا إشي غير هيك؟ وسالناها في «الأهالي» وحقوقك، حجة؟ فالتت حقوق إيش؟ هو إحتا في محكمة، أنا باسمع بنات اليوم بيحكن عن حقوق... والله ما لانه كل امورنا كانت جيدة وما يتفهمنا إشي، ومن يوم ما صارت النساء تلعب من الصبيغ لآخر النهار تغيرت امسور كثيرة والمشاكل خربت لانه مش فاهمة يربى اولادنا.

تحقيق: آمال العطاءات

الاحتفال بيوم المرأة العالمي في الثامن من آذار مناسبة بان يستنكرها ويلفت إليها ليس هؤلاء المخالفين والتي تعاقب كل الذي ساعد المواطن على إجراء اتصالاته بالبريد والسهولة في مختلف الأماكن والتجمعات السكنية.

وأوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

أوضح المهندس أيرجاموس أن الهيئة سوف توثق الدقة والعدالة عند قيامها بمنح التراخيص لشركات القطاع الخاص لتقديم خدمة الهاتف العمومية وذلك استناداً إلى منع تلك الشركات الفرص المكافحة للحصول على التراخيص وما يعمل على توفير أفضل مستوى

النضال الاستشهادي جزء من الكفاح الوطني

● المحامي
حنّا ميشيل الحاج

المستوطنون وسلطات الاحتلال على السواء، ولدت الى تشريد ملايين الفلسطينيين واستشهاد الآلاف منهم، وصولاً الى جريمة

من يحتل الأرض بينما يقف الشعب الفلسطيني على قدم المساواة مع باقي شعوب الأرض حيث له حق النضال لتحرير

توقف العمليات داخل تل أبيب التي امنها من اختصاص سلطات الاحتلال وليس «السلطة الوطنية».

لمصلحة انجازها المسبق لاسرائيل، وبرغبة امريكية خاصة بإيجاد التوازن داخل «الكثيبت» الاسرائيلي كي لا يكرر اي جناس داخل اسرائيل على

القرارات الامريكية، فضلاً عن كون الولايات المتحدة تعمل بالمقابل على تقييد الظاهر القوي المؤيدة للعراق وايران، وتمارس الاستفزاز للنظم ضدهما بهدف استمرار الحصار على العراق وعزل ايران تمهيداً لعدوان جديد عليها تحت اسم ما يسمى

بالأشواء المزوج، وكان الهدف من القبة هو حشد تاييد دولي ضد ايران شبيه بالحشد الدولي ضد العراق عشية العدوان الثلاثي عليه.

وهكذا نرى نتيجة خلط الأوراق، ان المؤتمر للعقود «للتنديد بالارهاب»

يستهدف من وراء الستار، تيرير الارهاب الامريكي والصهيوني ضد العراق وايران، ان يصورون ما وراء الاحداث، ان الولايات المتحدة توظف العمل الاستشهادي إعلامياً وسياسياً

إثنا مجرد أسئلة تطرح على زعماء العالم، والمعروف ان يصورون ما وراء الاحداث، ان الولايات المتحدة توظف العمل الاستشهادي إعلامياً وسياسياً

وطنه بكافة الوسائل الممكنة، وهذا حق تمنحه للفلسطينيين وغيرهم شرعة الامم المتحدة. فهل أصبح التسامح به هو مواجهة جيش الاحتلال المدجج

بأسلحة بحرب كلاسكية تاتي نتيجتها لمصلحة، في حين أصبح نضال الفدائيين والمجاهدين في أسلوب حرب الشعب طويلة الامد، والتي بإمكانها رفد انصار

السياسي الفلسطيني والعربي بضغط مبرر لاعادة التوازن للقوى في المفاوضات السياسية، هل أصبح ذلك ضغطاً غير مشروع، وكان العالم يقول لنسا، اقبلوا.

بإملاءات الاحتلال وممارساته التعسفية ولا تاتوا حراكاً ايها الفلسطينيون.

فهل ننسى ان الفيتكونغ كانوا يلاحقون الجيش الامريكي أثناء المفاوضات، حتى انتزعوا النصر الكامل. ومظهر فعل جيش التحرير الوطني الجزائري الفناء

مفاوضات السلام من أجل استقلال الجزائر. فضلاً عن ذلك لم لا يرى العالم الارهاب الرسمي الصهيوني الذي يمارس بحق مليوني فلسطيني بالضفة والقطاع، رغم

أنه قد ثبت ان العقوبات الجماعية بحق الشعب الفلسطيني تروج العنف ولا تخمد، فضلاً عن كونها لا

تهدموا محاربي الشعب، وندموا على طريق العبيد لشعبنا الأصلي صلاته العبيد لوطني

لا تقطعوا يدي كي لا امسح دموي الايتام لا تقذفوني ببحر احلامكم لا تقطفوا شعلتي المتقدة دعوني احرق نفسي في نيايكم المظلمة لا تحرقوني لدى شيخ المصائد

لا تحبسوا الحمام تحت وسائد الاحلام وتكبثوا السلام في خناجر الايام لا تتركوا حبي في خيامكم الممزقة وتسحبوني للمكائد لن تصليوا المسيح مرتين لن تلعنوا الشعب بخنجر الجوسي من الخلف لن تحرقوا مسيرتي

● حامد أبو شرح



المخرج هيثم حقي عن خان الحرير:

الممثلون يتعاملون بجدية مع أعمالهم

خان الحرير مرحلة ناضجة من الكتابة

المتتبع لمسيرة المخرج هيثم حقي يلحظ دون عناء دأب هذا المبدع على التأسيس لدراما تلفزيونية عربية من نوع جديد، تمزج السياسي بالاجتماعي في جملة فنية ليس من الصعب الكشف عن مكوناتها الابداعية. منذ مسلسل «عز الدين القسام» الذي أخرجه مطلع الثمانينات كرس هيثم حقي أسلوبية في العمل التلفزيوني السوري جعلته بحق الجدد الاول بعد جيل الرواد كوكش وقطاية وجبري.

مؤخراً عرض لحقي مسلسل خان الحرير الذي كتب القصة والسيناريو له الروائي الملتجهد نهاد سريس، وعطي العمل بإجماع جماهيري على الترحيب به، في هذا الحوار مع هيثم حقي حديث عن مسلسل خان الحرير.

● دمشق/ خاص من
تيسير خليل

أنت مخرج متجدد، في كل عمل لديك شيء تقوله، الى أي من أعمالك ينتمي «خان الحرير»؟

خان الحرير مرحلة ناضجة على مستوى الكتابة في الربط بين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ومزج كل ذلك بطريقة درامية مؤثرة، لا تأخذ شيئاً على حساب



نجمه العمل سوزان نجم الدين

مجموعة من الشخصيات على خلفية الحدث السياسي واعتبر «خان الحرير» خطوة في هذا الاتجاه. هناك مستويان في العمل الاجتماعي يتعلق بالخان والسوق وسياسي يتعلق بالمرحلة (الخمسينات) هل تعتقد ان هذين المستويين هما سبب نجاح العمل؟ طبعاً، إذ يمكن قراءته

حسب المستوى الثقافي للمتلقي، فالحكاية الدرامية بحد ذاتها، بوجود هذه الشخصيات الانسانية ذات الجوانب السلبية

والايجابية التي تتفاعل مع الاحداث وتتطور كافيته لشد انتباه المتفرج العادي وجعله يتساءل ويفكر بالابعاد السياسية ويستوعب المرحلة في صراعاتها الاقتصادية من خلال الحكاية نفسها، أما المخرج الذي يملك معلومات ثقافية وسياسية عن

المرحلة فيستطيع ان يذهب ابعد من ذلك لتحليل الواقع السياسي والاحداث

الكبيرة التي مرت على الوطن ومواقف كل فئة سياسية، سبب النخر الذي سيزداد مع الزمن ويوصل الى انكسارات عاشها

المخرج نفسه في مراحل لاحقة. كلهم نجوم

الملاحظ في «خان الحرير» ان النجومية كانت للعمل ككل، كل الممثلين كانوا نجومًا، وهذا خلق نوعاً من

المفاجأة من بعض الممثلين إذ ظهروا بسويات عالية مثل فايز أبو دان؟ «خان الحرير» أننا أسأل هذا السؤال تقريباً في نهاية كل عمل من أعماله سلئت عن ذلك في «حرب السنوات الأربع» وفي «دائرة النار» و «هجرة القلوب الى القلوب» و «الدغري» والأن في «خان الحرير»، اعتقد ان الامر يتعلق بفهمي لعلاقة المخرج بالممثل، انما ارى أولاً أن

المخرج مسؤول مسؤولية تامة عن انتقاء الممثل المناسب للصور، والذي يفترض به ان يعرف

الامكانيات الكامنة لدى هذا الممثل الذي قد لا يكون عرفت المتفرج في أعمال سابقة لهذا الممثل، طلحت اصلاً وايقاف العمل في أوج صراعاته، فالوحدة تحمل الكثير من المفاجآت للقوى السياسية حتى الثاني يتناول الوحدة، الذي ركبت للوحدة، الجزء الثاني يتناول الوحدة، وينتهي بالانفصال لكنه يشكل رئيسي يتناول

الحياة الاجتماعية والاقتصادية في تلك المرحلة، انه يتابع مصائر الشخصيات، احلامهم وخيالاتهم على خلفية الحدث السياسي.

جزء ثان نهاية العمل توحى بانه يوجد جزء ثان من «خان الحرير»؟ هذا صحيح فالجزء

دوماً عن عالم مختلف بغض النظر عن موية هذا العالم، وملامحه في المقابل وإزاء هذا النمط الرخو من الإيمان بالنفس، ومفوماتها الحضارية، يقتصب إيمان مصري بحياة لها ملامح، ولون، ومذاق أصحابه، وتنامي مكوناتها في نماذجهم، ولون

من هنا تأتي هذه الرواية لتعري الزيف، قلبه امامنا واضعاً وتنتظر اجراء ما، لصالح هذا الزيف أو ضده ... المهم، وبالفرض، ان يكون هناك فعل .. ان لا يبقى الصمت ساداً

ويحاول الروائي بصناعة فنية متقنة ان يلتقط تفاصيل المشهد العادي ليحزنها لشاهد

«شباب تحت الثلج» لا يذوبون فيه ...!



درامية متصاعدة، وبسلسل رواشي محبوب بطريقة مذهلة. يبقى منها، ان تشير الى الاسهاب في السرد، فقد كان بالامكان المحافظة على البناء الفني المتين، والدراما الروائية المتقنة، وفي نفس الوقت تكثيف اللغة اكثر من ذلك بكثير. وتبقى «شباب تحت الثلج» رواية تستحق القراءة والاطلاع والمناقشة.

الأهالي	رئيس التحرير المسؤول	المشرف العام
سليم العبد	أسامة الرنتيسي	سالم النحاس
مجلد ١٩٩٧	١٩٩٧	١٩٩٧
مجلد ١٩٩٨	١٩٩٨	١٩٩٨
مجلد ١٩٩٩	١٩٩٩	١٩٩٩
مجلد ٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
مجلد ٢٠٠١	٢٠٠١	٢٠٠١
مجلد ٢٠٠٢	٢٠٠٢	٢٠٠٢
مجلد ٢٠٠٣	٢٠٠٣	٢٠٠٣
مجلد ٢٠٠٤	٢٠٠٤	٢٠٠٤
مجلد ٢٠٠٥	٢٠٠٥	٢٠٠٥
مجلد ٢٠٠٦	٢٠٠٦	٢٠٠٦
مجلد ٢٠٠٧	٢٠٠٧	٢٠٠٧
مجلد ٢٠٠٨	٢٠٠٨	٢٠٠٨
مجلد ٢٠٠٩	٢٠٠٩	٢٠٠٩
مجلد ٢٠١٠	٢٠١٠	٢٠١٠
مجلد ٢٠١١	٢٠١١	٢٠١١
مجلد ٢٠١٢	٢٠١٢	٢٠١٢
مجلد ٢٠١٣	٢٠١٣	٢٠١٣
مجلد ٢٠١٤	٢٠١٤	٢٠١٤
مجلد ٢٠١٥	٢٠١٥	٢٠١٥
مجلد ٢٠١٦	٢٠١٦	٢٠١٦
مجلد ٢٠١٧	٢٠١٧	٢٠١٧
مجلد ٢٠١٨	٢٠١٨	٢٠١٨
مجلد ٢٠١٩	٢٠١٩	٢٠١٩
مجلد ٢٠٢٠	٢٠٢٠	٢٠٢٠
مجلد ٢٠٢١	٢٠٢١	٢٠٢١
مجلد ٢٠٢٢	٢٠٢٢	٢٠٢٢
مجلد ٢٠٢٣	٢٠٢٣	٢٠٢٣
مجلد ٢٠٢٤	٢٠٢٤	٢٠٢٤
مجلد ٢٠٢٥	٢٠٢٥	٢٠٢٥
مجلد ٢٠٢٦	٢٠٢٦	٢٠٢٦
مجلد ٢٠٢٧	٢٠٢٧	٢٠٢٧
مجلد ٢٠٢٨	٢٠٢٨	٢٠٢٨
مجلد ٢٠٢٩	٢٠٢٩	٢٠٢٩
مجلد ٢٠٣٠	٢٠٣٠	٢٠٣٠